

الـمحـاضـرة 2 - الـحدـيـث - الدورـة (2) (الـمستـوى 4) - د. عـيسـى بـن

مـحمد المـسـمـلـي - بـرـنـامـج أـكـادـيـمـيـة زـاد

عـيسـى المـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

حمدـا كـثـيرـا طـيـبا مـبـارـكا فـيـه وـالـصـلـاـة وـالـسـلـاـم الـاتـمـان الـاـكـمـلـان عـلـى اـشـرـف الـاـنـبـيـاء وـخـاتـم الـمـرـسـلـيـن نـبـيـنـا وـاـمـاـنـا وـقـدـوـتـنـا مـحـمـدـا بـنـا عـبـدـا

الـلـه صـلـىـه عـلـىـه وـعـلـىـه الـوـلـد وـسـلـمـا تـسـلـيـمـا كـثـيرـا اـمـا بـعـد - 00:00:56

اهـلـا بـكـم وـمـرـحـبـا فـيـه هـذـا الـلـقـاء وـهـوـ الـلـقـاء الـثـانـي ضـمـنـا درـوـسـا الـمـسـتـوـى الـرـابـعـا لـمـادـةـ الـحـدـيـثـ الـتـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـاـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ الـلـهـ

صـلـىـهـ عـلـىـهـ وـالـوـلـدـ وـسـلـمـاـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:01:14

عـمـا بـدـأـنـا فـيـهـ الـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ مـنـ حـدـيـثـ تـمـيمـ اـبـنـ اوـسـ الدـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـاـ قـالـ الـدـيـنـ النـصـيـحـةـ قـلـنـاـ

لـمـنـ قـالـ لـلـهـ وـلـكـتـابـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:01:34

وـعـامـتـهـمـ تـقـدـمـ الـكـلـامـ عـنـ مـعـنـىـ النـصـيـحـةـ وـتـقـدـمـ الـكـلـامـ كـيـفـ تـكـوـنـ النـصـيـحـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ نـشـيـرـاـ إـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ الـأـمـامـ

الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـاـ سـبـقـتـ الـاـشـارـةـ إـلـيـهـ - 00:02:01

فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـدـيـنـ النـصـيـحـةـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـصـيـحـةـ تـشـمـلـ خـصـالـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ وـالـاحـسـانـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـ

حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ وـسـمـىـ ذـلـكـ كـلـهـ دـيـنـاـ تـقـدـمـتـ الـاـشـارـةـ وـهـذـاـ - 00:02:27

يـقـوـلـهـ الـاـمـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـنـ النـصـيـحـةـ تـشـمـلـ ذـلـكـ كـلـهـ كـيـفـ تـكـوـنـ النـصـيـحـةـ لـكـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

الـنـصـيـحـةـ لـكـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـاـيـمـانـ بـهـ - 00:02:55

وـتـصـدـيقـ اـخـبـارـهـ وـالـعـمـلـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الشـرـائـعـ الـقـبـولـ وـالـاـذـعـانـ لـمـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـحـبـةـ الـقـرـآنـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ. تـدـبـرـ الـقـرـآنـ.

الـاـمـتـشـالـ لـمـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ تـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ كـلـ ذـلـكـ - 00:03:21

مـنـ النـصـيـحـةـ لـكـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ صـحـةـ الـاعـتـقـادـ فـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ هـوـ مـنـ النـصـيـحـةـ لـكـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ نـسـمـيـهـ كـمـاـ سـمـاهـ اللـهـ

تـعـالـىـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ اـنـ نـعـتـقـدـ - 00:03:51

اـنـ كـلـامـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ فـاـجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ فـاـذـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ عـنـ

كـتـابـهـ اـنـ كـلـامـهـ قـلـنـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ - 00:04:16

وـقـلـنـاـ اـنـ كـلـامـ اللـهـ وـلـاـ نـحـرـفـ فـيـ هـذـاـ مـعـنـىـ تـحـرـيـفـاـ يـخـرـجـهـ عـنـ مـاـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـهـوـ كـلـامـ اللـهـ فـاـذـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ حـتـىـ يـسـمـعـ

كـلـامـ اللـهـ قـلـنـاـ اـنـ كـلـامـ اللـهـ - 00:04:38

وـهـوـ كـلـامـهـ الـمـنـزـلـ غـيـرـ مـخـلـوقـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ تـبـارـكـ الذـيـ نـزـلـ الـفـرـقـانـ عـلـىـ عـبـدـهـ لـيـكـونـ لـلـعـالـمـيـنـ نـذـيرـاـ فـهـوـ كـلـامـهـ وـهـوـ

مـنـزـلـ فـعـتـقـدـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ مـاـ جـاءـنـاـ عـنـ اللـهـ وـمـاـ ثـبـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:05:00

صـلـىـهـ عـلـىـهـ وـالـوـلـدـ وـسـلـمـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ النـصـحـ لـكـتـابـ اللـهـ ثـمـ اـيـضاـ تـعـلـقـ مـحـبـةـ كـلـامـ اللـهـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ وـصـلـهـ خـطـابـ مـنـ مـسـئـولـ كـبـيرـ

امـيرـ اوـ وزـيرـ كـيـفـ يـكـونـ حـفـاوـتـهـ بـهـ وـعـنـايـتـهـ بـهـ - 00:05:26

وـالـتـفـاخـرـ بـهـ فـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـامـهـ لـخـلـقـهـ اـجـمـعـيـنـ وـاـوـحـيـ اـلـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـنـذـرـكـمـ بـهـ وـمـنـ بـلـغـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـعـجـزـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ

حفظه الله تعالى فينبغي بل يجب على المؤمن ان يعظم كلام الله. وان يحب كلام الله وان يتعلق قلبه بكلام الله - [00:05:53](#)
يطلب بركته بتلاوته ويتدبره وتفهمه ومعرفة تفسيره واحكامه وطلب معاني ذلك والتتلمذ على اهل العلم لمعرفته. كل ذلك من النصح
لكتاب الله تبارك وتعالى ويتبع ذلك في كل الاحوال امثال ما فيه - [00:06:25](#)

من الاوامر فيعملها المؤمن وامثال ما فيه من الزواجر فينجر عنها المؤمن. تعظيم لكتاب الله. امثال لما جاء في كتاب الله هذا
الكتاب العظيم الذي انزله الله تعالى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. فاعجز الفصحاء والبلغاء هو المعجزة - [00:06:54](#)
قل اعظم للرسول الراكم صلى الله عليه وسلم. كانت العرب الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة كانوا لم يكونوا
اهل صناعة ولا تجارة كانت تجارتهم كان لم يكونوا اهل صناعة ولا ولم يكونوا اهل شيء يذكر لكن كان - [00:07:21](#)
ابرز ما يبرزون فيه البيان والفصاحة والبلاغة. فجاءت معجزة النبي الكبيرة مما يحسنون وهو القرآن العظيم عظيم. ولذلك هو معجز
في الفاظه. معجز في دلالاته. معجز بكل ما يتعلق به - [00:07:41](#)

وتعظيم هذا الكتاب وتحكيمه في كل شئون المسلمين في خاصته وفي عامة المسلمين. ولذلك عز المسلمين ونصرهم وتمكينهم
مرتهن بعلاقتهم بهذا الكتاب فكلما امثالوا ما فيه وقبلوا ما فيه كلما كان - [00:07:59](#)

في ذلك عزهم ونصرهم وتمكينهم. واذا اعرضوا عنه كان في ذلك ذلهم وخذلانهم والعياذ بالله الحرص على تعليم اطفال المسلمين
كتاب الله. الحرص على حفظ معانيه وحدوده العناية بكتاب الله من كل وجه. كل ذلك من النصح لكتاب الله تبارك وتعالى -
[00:08:26](#)

نتوقف في فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم ويبذلون
في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى - [00:08:52](#)

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسنته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن
الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:09:29](#)
قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو و قال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم
عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - [00:09:53](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى
ربيعه. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بظهوره القلب. عن مساوى الاحراق - [00:10:16](#)
ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. للكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه باخلاق
العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:10:40](#)

ونوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صل
الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:11:00](#)
ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه - [00:11:19](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم كيف تكون النصيحة لرسوله؟ النصيحة تكون بامتلاء القلب بالایمان به عليه الصلاة والسلام وقبوله
بالایمان به رسولنا نبيا من عند الله عز وجل وقبول ما جاء به عليه الصلاة والسلام - [00:11:56](#)
وامتلاء القلب بمحبته صلى الله عليه واله وسلم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده
والناس اجمعين قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لاحب الي من كل شيء
الا من نفسي. فقال - [00:12:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى من نفسك يا عمر. فقال والله انك لاحب الي حتى من نفسي فقال النبي عليه الصلاة والسلام الان يا
عمر النبي عليه الصلاة والسلام كما يبلغنا فرض الصلاة والصوم والحج وغير ذلك يبلغنا ما فرض الله تعالى - [00:12:55](#)

من وجوب محبته عليه الصلاة والسلام. هو عليه الصلاة والسلام الذي اخرجنا الله به من الضلالة الى الهدى من الظلم الى النور من الجهالة الى العلم. من الباطل الى الحق - [00:13:19](#)

فابصرنا الحق برسالته ونبوته عليه الصلاة والسلام. كل ذلك من النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من اعظم مما يدخل في النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذه اسوة وقدوة - [00:13:38](#)

الم يقل الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر كل من كان يرجو الله وكلنا يرجو ذلك. كلنا نرجو الله. كلنا نرجو ان ان ينقذنا الله. ان - [00:14:00](#)

نجينا الله من عذابه. كلنا نرجو الدار الاخرة. فمن كان يرجو الله والدار الاخرة فليتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم له اسوة. ليتخذه له قدوة واسوة فان الله تعالى قد جعل اتخاذه قدوة سلما وبابا لتحصيل محبة الله تبارك وتعالى - [00:14:21](#)

ان الله تعالى اذا احب عبدالناجي احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله تعالى تحب فلانا تخيل هذا فلان باسمه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. اذا احبك الله اذا احبك الله فلا - [00:14:49](#)

تضرك الدنيا ولو اجتمعتم على ذلك هذه المحبة ان يحبك الله من اعظم وسائل تحصيلها الاقتداء بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى في اوضح الكلام وابينه قال سبحانه - [00:15:09](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ما هو الجزاء يحبكم الله. فاتبعوني يحبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم اذا من النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اتباعه والتأسي به والاقتداء به. جاءت النصوص عامة - [00:15:30](#)

جاءت عند الاختلاف في التحاكم اليه الى ما انزل الله والى رسوله عليه الصلاة والسلام. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. كل ذلك من النصح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:15:55](#)

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. الانقياد والقبول والاذعان لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:15](#)

نعم مما يدخل في ذلك من النصح تعليم اطفالنا وابنائنا لسيرته وهديه - [00:16:40](#)

لو كان الناس لو كان ابناء المسلمين لو كان ابناء المسلمين لو كانت قلوبهم تمتلئ بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل يتشبهون بفلان او فلانة من الفاسقين او اهل الضياع كلا - [00:17:01](#)

لو كان ابناء المسلمين تمتلئ قلوبهم بمحبته هل سيجهلون سيرته نحن بحاجة ان نحيي هذا المعنى من النصح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم نشر سنته وسيرته وهديه وتعليم ذلك - [00:17:22](#)

في كل المجامع في وسائل الاعلام وفي مدارسنا وفي بيوتنا كل الوسائل ينبغي ان تقوم بالنصح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنئا من كان قد ورثه رسول الله. ولمن كان متأسيا برسول الله. جاءت النصوص عامة في في الامر - [00:17:43](#)

هذه قدوة واسوة وفي التحاكم عند التنازع اليه والى كتاب الله او الى الله والى رسوله. الى الله الى كتابه والى رسوله في اليه وبعد مماته الى سنته. وجاءت النصوص ايضا في في اصول العبادات. اعظم العبادات بعد التوحيد الصلاة. قال - [00:18:08](#)

عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح صلوا كما رأيتموني اصلي. في الحج كان عليه الصلاة والسلام يقول خذوا عني مناسككم خذوا عني مناسككم. اذا من النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم التأسي والاقتداء واتباع سنته وسيرته. والذب عن سنته ما - [00:18:29](#)

علماء الحديث وعلماء السنة من بيان من تنقية السنة وبذل الجهود العظيمة في ذلك هو من النصح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولرسوله ولائمة المسلمين قال اهل العلم ائمة المسلمين - [00:18:52](#)

المقصود بهم الائمة في الدين والائمة في الدنيا. الائمة في الدين العلماء والائمة في الامراء والنصح لهم جميما مما يدل على ان قوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين يتضمن العلماء ايضا - [00:19:15](#)

ما جاء في كتاب الله تعالى قال الله تعالى عن عباده الصالحين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. لا شك ان المقصود هنا الامامة في الدين. فهم ائمة في الدين - [00:19:38](#)

وقال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا وهم العلماء الربانيون بهدونا بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فالامامة هنا امامية الدين. وهي تشمل في الحديث النوعين كيف تكون النصيحة لعلماء المسلمين؟ محبتهم في الله تعالى - [00:19:57](#)

ومحبة الخير لهم وحفظ اعراضهم ونشر علومهم بالمستطاع والنصائح لهم من النصائح لهم ان اذا حصل ما نظنه وما نتوهمه خطأ فاننا يكون ذلك ببيان ذلك والتحادث معهم بالتي هي - [00:20:22](#)

باللادب مع اهل العلم بحفظ اعراضهم والحد من غيبتهم والوقوع فيهم. فان غيبة عموم المسلمين من الكبائر وغيبة ائمة المسلمين في العلم والهدى من اعظم ذلك قال بعض اهل العلم - [00:20:44](#)

اعلم علمي الله واياك ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك من تصريحهم معلومة فمن اطلق لسانه فيهم بالشلل ابتلاء الله قبل موته بموت القلب الصنف الثاني من ائمة المسلمين هم الولاة - [00:21:04](#)

وسيأتي الحديث عنهم بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى الخطبة اولى خطوات الزواج ومقدماته. وقد حث الشرع على تيسيرها. فقال صلى الله عليه وسلم ان من يمن المرأة تيسير خطبتها - [00:21:27](#)

والمرأة التي يجوز خطبتها هي غير المتزوجة وغير المعتمد وغير المخطوبة. والتي ليس بها مانع من موافع النكاح من الخطاب ويحرم التتصريح بخطبته المعتمدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - [00:21:57](#)

اما التلميح بابداء الرغبة في الخطبة مباح الا الرجعية. فلا يجوز التلميح لها. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما يستحب للخطاب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة وقد ذكر له امرأة اراد خطبتها - [00:22:15](#)

اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكم. وقد ذكر الفقهاء لجواز النظر الى المرأة المخطوبة شروطا منها ان يكون الخطاب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصده الاستعلام لا الاستمتاع - [00:22:50](#)

ان ينظر الى ما يظهر غالبا كالوجه والكفين الا تكون المرأة متبرجة او متطيبة. ونظر المخطوبة الى خطبها حكم نظره اليها. ويجوز للخطاب تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظرية الاولى - [00:23:13](#)

فاما اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية ولا يجوز للخطاب مصافحة المخطوبة ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج معها لانها قبل عقد النكاح لا تزال اجنبية عنه وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:32](#)

لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخطاب قبله او يأذن له الخطاب ولا يترتب على الخطبة حق للخطاب غير انه مقدم في النكاح على غيره. فاما فسخ الخطبة - [00:23:55](#)

فان للخطاب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر موهبة لاجل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها خاصة اذا كان الترك من جهته وينبغي للولي ان يحرض على تزويج الكفء متى تقدم للزواج - [00:24:12](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فانكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:34](#)

وقفنا عند قوله عليه الصلاة والسلام والائمة المسلمين وتقديم ان الائمة هنا يشمل الامامة في الدين والامامة في الدنيا او الولاة الذين ولاهم الله تعالى في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام قال - [00:25:06](#)

ان الله تعالى يرضى لكم ثلثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم فالنصيحة لولاة امور المسلمين وهذا يشمل الولاية العامة ويشمل الولايات الخاصة - [00:25:26](#)

فمن يتولى على دائرة او يكون ولها على جامعة او مدرسة او دائرة فالنصيحة لهم عموما تشمل طاعتهم في طاعة الله تبارك وتعالى. وكراهة الخروج عنهم نعم والامتثال لامر الله تعالى بطاعتهم في طاعة الله تبارك وتعالى - [00:26:00](#)

ومن مقتضى النصائح لهم محبة الخير لهم. فاما حصل منهم في نظر الناظر ما يظنه او ما يراه خطأ فحينئذ من النصائح لهم البيان لهم

00:26:26 - بالطرق المشروعة ان يبيّن لهم

بالطرق المشروعة ما هو الصواب وما هو غير ذلك بحسب شرع الله تبارك وتعالى قال الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى واما النصيحة لائمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم ان يحب ان يقوموا بالعدل - 00:26:45
وحب اجتماع الامة عليهم. وكراهة افتراق الامة عليهم والتدين بطاعتكم في طاعة الله عز وجل نعم الى اخر ما قال رحمة الله تعالى.
وفي ذلك اقامة مصلحة الدين والدنيا في اجتماع كلمة - 00:27:09

يمين وعدم تفرقهم وتنافرهم في قيامهم جميعا بامر الله تبارك وتعالى واجتماع كلمتهم على توحيد الله تعالى وطاعته
ومناصحة من ولهم من ولاد الله تعالى امره يكون في ذلك صلاحهم في امر الدين والدنيا - 00:27:32
فإذا حصل شيء من الخلاف فحينئذ لابد من النصح بمقتضى ما امر الله تبارك وتعالى وفق المشروعة التي شرعها الله تبارك وتعالى
نعم قال عليه الصلاة والسلام ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:27:59
كيف تكون النصيحة لعامة المسلمين. كيف تكون النصيحة لعامة المسلمين تكون النصيحة لعامة المسلمين بحب الخير لهم من كل وجه واعظم ذلك واجله ان يحب لهم ان يكونوا لله طائعين - 00:28:26

ولشرعه ممثليين ولدينه وبدينه قائمين. ففي ذلك سعادتهم في الدنيا والآخرة ان يكون القلب خالصا في محبة الخير لعموم المسلمين
قال عليه الصلاة والسلام مبينا ان هذا المعنى من الایمان قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم - 00:28:50
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهذه قاعدة عامة جامعة شاملة. ماذا تحب لنفسك؟ تحب لنفسك ان تكون على علم وهدى تحب
المسلمين جميعا ان يكونوا على علم وهدى. تحب لنفسك ان تكون قائما بامر الله ممثلا لطاعة الله. كذلك ايضا تحب - 00:29:19
للمسلمين ما تحبه لنفسك. تحب لنفسك ان يرزقك الله تعالى كذلك تحب للمسلمين ذلك. تحب لنفسك الا ترتفع الاسعار
والا تشح ما يشح ما يحتاج اليه الناس من الطعام والشراب والدواء وغير ذلك. والا ترتفع اسعار ذلك. كذلك تحب للمسلمين -
00:29:44

تحب لنفسك تحب لنفسك اذا اتجرت وبعت واشترت عملت في التجارة ان تربح مما احل الله تبارك وتعالى ان تربح وفق ما احل الله
عز وجل واحل الله البيع فكذلك تحب للمسلمين - 00:30:14

ادا عملوا في التجارة ان يربحوا. ولذلك دعا النبي عليه الصلاة والسلام لمن تعامل مع المسلمين بهذا المقتضى. رحمة الله امراً سمحا اذا
باع. سمحا اذا اشتري سمحا اذا قضى. فهذه قاعدة عامة جامعة شاملة في محبة الخير للمسلمين - 00:30:32
بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ان يحب الخير لهم وما يحبه الانسان لنفسه ان يكون اولاده ببرة بارين به كذلك يحب المسلمين ان
يبرهم اولادهم ذكورا كانوا او اناثا. يحب المسلم - 00:30:55

ان يكون سعيدا بما احل الله عز وجل وان يكون ذا صلة لرحمه. كل ما يحبه الانسان لنفسه من الخير فكذلك يحبه المسلمين. ماذا
تحب لنفسك والحديث للانسان المؤمن السوي - 00:31:18

تحب لنفسك وتكره لنفسك لانه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه كذلك ايضا يقتضي ان يكره لأخيه ما يكره لنفسه.
اكره لنفسي ان تقع في المعصية اكره لنفسي ان تقع في اللاثم. كذلك ايضا من مقتضى الایمان والنصح للمسلمين ان يكره ما يصدر
منهم من المعاصي - 00:31:38

يكره ما يصدر منهم مما يكرهونه في سخط الله عليهم. ولذلك ارحم الناس بالناس هم الرسل واتباع الرسل. لانهم يرحمونهم مما
يضرهم في امر دينهم وفي امر دنياهم. يحبون لهم - 00:32:03

من الخير ما يحبونه لذاته. ويكرهون لهم من الشر ما يكرهونه لنفسهم. من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتؤته منيته
وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ولبيات الى الناس الذي يحب ان - 00:32:21
الى. ماذا تحب ان كيف تحب ان ان ان يعاملك الناس كذلك تحب لهم ما تحب لنفسك. نعم ولائمة المسلمين وعامتهم اذا الدين
النصيحة الدين النصيحة سلامة القلب واخلاصه ونقاؤه واخلاصه ونقاؤه ومحبته لمن كان. النصيحة - 00:32:41

الله بحسب ما يجب لله. وبحسب ما يكون لله. النصيحة لكتاب الله كذلك. النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. النصيحة لعلماء المسلمين كذلك. النصيحة لولاة المسلمين كذلك النصيحة لعامة المسلمين - 00:33:14

كذلك ما نختتم به هذا الحديث سؤال ماذا لو امتنل كل مسلم هذا المعنى تنقى قلبه من كل ما يشوبه ومن كل ما ينقصه وكان خالصا صافيا في نصحه لله - 00:33:34

ولكتاب الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولائمه المسلمين وعامتهم اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يقوم بذلك على الوجه الذي يرضيه عنا انه سميع قريب الى ان القاكم في اللقاء القادم - 00:34:00

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:34:21
والسنة بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:50